

نظم الإدارة بالجمعيات الأهلية وعلاقته بتفعيل دورها في تنمية المجتمع

(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من جمعيات محافظتي بني سويف والفيوم)

رسالة مقدمة من الطالب

محسن سيد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية

جامعة القاهرة - فرع الفيوم 1996

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2012

صفحة الموافقة على الرسالة

نظم الإدارة بالجمعيات الأهلية وعلاقته بتفعيل دورها في تنمية المجتمع

(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من جمعيات محافظتي بني سويف والفيوم)

رسالة مقدمة من الطالب

محسن سيد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية

جامعة القاهرة - فرع الفيوم 1996

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

التوقيع

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

- 1- أ.د / علي محمد عبد الوهاب .
.....
أستاذ إدارة الأعمال بكلية تجارة - جامعة عين شمس
- 2- أ.د/ أمال عبد الحميد محمد .
.....
أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع - بكلية البنات بجامعة عين شمس
- 3- أ.د / فوزي عبد الرحمن إسماعيل .
.....
أستاذ مساعد علم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع - بكلية البنات بجامعة عين شمس
- 4- أ.د/ محمد بكرى عبد المنعم .
.....
أستاذ مساعد ادارة الاعمال - بكلية تجارة جامعة بنها

2011

نظم الإدارة بالجمعيات الأهلية وعلاقته بتفعيل دورها في تنمية المجتمع

(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من جمعيات محافظات بني سويف والفيوم)

رسالة مقدمة من الطالب

محسن سيد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية

جامعة القاهرة – فرع الفيوم 1996

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

1- أ.د/ فوزي عبد الرحمن إسماعيل .

أستاذ مساعد علم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس .

2- أ.د / نجوى عبد المنعم الشايب .

أستاذ مساعد علم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس .

3- أ.د / محمد بكرى عبد المنعم .

أستاذ مساعد إدارة أعمال كلية التجارة - جامعة بنها

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2011

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

2011 / /

2011 / /

2011



شكر وتقدير

أشكر الله - عز وجل - أن تتلمذت على يد أستاذي الدكتور / فوزي عبد الرحمن إسماعيل أستاذ علم اجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس الذي قدم لي كل المساعدة ، ووقف إلى جانبي في كل خطوة ، فأنا لا أستطيع أن أوفيه حق الشكر والتقدير فله مني خالص التحية والتقدير .

كما أتفضل أيضا بالشكر والثناء والتقدير والاحترام للأستاذ الدكتور / علي محمد عبد الوهاب أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة - جامعة عين شمس وذلك بتفضله بالموافقة على مناقشة وتحكيم هذه الرسالة.

وأتقدم أيضا بخالص الشكر والتقدير إلى للأستاذة الدكتورة / آمال عبد الحميد محمد رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس ، وأتقدم إليها بكل شكر وثناء، وبكل تقدير وعرفان ، وذلك بتفضلها بالموافقة على مناقشة وتحكيم هذه الرسالة.

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / نجوى عبد المنعم الشايب أستاذ مساعد علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس ، على رعايتها الدائمة لي ، ودعمها الدائم لهذا البحث ، فجزاها الله خير الجزاء على ما قدمته لي من إسهامات وتوجيه.

وآخر دعواناً أن الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الإهداء

إلى ...

أبى وأمي أطلال الله فى عمرهما بالصحة والعافية

وزوجتي التي كانت تمدني بكل الحب والعطاء

أخواتي وأبنائي الأعزاء

شكراً وحباً وتقديراً



المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم الإدارة بالجمعيات وتأثير ذلك على القيام بدورها في تنمية المجتمع ، من خلال المشاركة بين الجمعيات والمؤسسات الأخرى بالمجتمع وأيضاً العلاقة بين نظم الإدارة والتخطيط للبرامج بالجمعية ، هذا بالإضافة إلى التعرف على مدى إسهام الجمعيات الأهلية في تنمية القطاعات المختلفة بالمجتمع، ومدى فاعلية الخدمات التي تقدمها ، والصعوبات التي تحول دون قيام الجمعيات الأهلية بدور مؤثر داخل مجتمعاتها، وقد استعانت الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي.

تم تحديد العينة الطبقية العشوائية كأسلوب سحب عينة الدراسة وذلك حتى يضمن التمثيل الحقيقي لمجتمع الدراسة حيث تبلغ عدد مفردات مجتمع الدراسة بمحافظة بنى سويف (773) جمعية وبمحافظة بالفيوم بلغ عدد جمعياتها (785) جمعية وهى إجمالي مجموع الجمعيات الأهلية المشهورة حتى يونيو 2010 وهو ما أكدته سجلات الإشهار بمديرية التضامن الاجتماعي وقد لجأ الباحث إلى تحديد الفترة الزمنية لسنة إشهار مفردات العينة و ذلك حتى نضمن أن جميع الجمعيات الأهلية الخاضعة للدراسة كان لديها من الوقت ما يساعدها على النمو والتواجد بالمجتمع بفاعلية. ورغم ذلك أثبتت الدراسة أن هناك دور مجتمعي حيوي وهام ينتظر الجمعيات الأهلية في اتجاه المشاركة في إحداث التنمية ، حيث تأتي أهمية هذا الدور في فترة زمنية فاصلة تتسم بتراجع الدولة عن القيام بدورها التقليدي من دعم الخدمات الأساسية والبحث عن بديل آخر لذلك الدور .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	1-1 مقدمة
3	2-1 ظواهر المشكلة
5	3-1 تحديد المشكلة
6	4-1 أهمية الدراسة
7	5-1 أهداف الدراسة
7	6-1 تساؤلات الدراسة
8	7-1 المصطلحات المستخدمة في البحث
23	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
23	1-2 الدراسات العربية
38	2-2 الدراسات الأجنبية
46	الفصل الثالث : الإطار الفلسفي لمفهوم الإدارة
48	1-3 الأسس الفكرية في الإدارة
56	2-3 الإدارة في المنظمات غير الحكومية
88	الفصل الرابع : الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمع
89	1-4 الجمعيات الأهلية والدولة - نظرة تاريخية لنشأة الجمعيات
128	2-4 الجمعيات الأهلية شريك فاعل في التنمية
155	3-4 الوضع الحالي والرؤى المستقبلية لواقع الجمعيات الأهلية

178	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدارسة
194	الفصل السادس: الدراسة الميدانية
221	الفصل السابع
221	أولاً: نتائج الدارسة
226	ثانياً: التوصيات
227	المراجع
228	أولاً: المراجع العربية
238	ثانياً: المراجع الأجنبية

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- 1- مقدمة .
- 2- ظواهر المشكلة .
- 3- تحديد مشكلة الدراسة .
- 4- أهمية الدراسة .
- 5- أهداف الدراسة .
- 6- تساؤلات الدراسة .
- 7- المصطلحات المستخدمة في البحث .

الفصل الأول

1-1 المقدمة:

يمثل الاهتمام بمستقبل القطاع التطوعي (الأهلي) قضية هامة في معظم المجتمعات الغنية – والفقيرة التي تضيف قيمة عليا على العمل التطوعي وخاصة في وقتنا الحالي. وذلك لما يلعبه القطاع من تقوية العوامل الديمقراطية في المجتمع ومن خلال ما توفره منظماته وهيئاته من فرص لمشاركة المواطنين في تدعيم الخدمات في المجتمعات المحلية، وانتشار القوة الاجتماعية، وزيادة إحساس المواطنين بكفاءة المجتمعات المحلية¹.

ويشير تاريخ النشاط الأهلي في مصر إلى أن الجهود الأهلية كانت اسبق من الجهود الحكومية في عمليات التنمية، وتركز الكتابات الخاصة بالتنمية في الآونة الأخيرة وبشكل متزايد على دور وتأثير وفاعلية منظمات ومؤسسات المجتمع المختلفة (حكومية/ خاصة/ أهلية) في عمليات التنمية داخل المجتمع، ويأتي نظام العمل بمنظمات المجتمع المدني وطبيعته داخل تلك المؤسسات أحد المحددات والعوامل المؤثرة على قدرة تلك المنظمات والمؤسسات على تحقيق أهدافها داخل المجتمع وبالتالي على قدرتها في المشاركة في إحداث التنمية، ويقصد بنظام الإدارة بالمنظمات الأهلية الكيفية التي تتم بها توزيع وممارسة السلطة ودرجة الشفافية التي تتبعها ومدى إمكانية تعرضها للمساءلة والمحاسبة من قبل أفراد المجتمع، كما يعني ممارسة عملية صنع القرار والقيادة داخل المنظمة بطريقة من شأنها إتاحة الفرصة أمام أعضائها للمشاركة الكاملة في صنع القرار في هذه

¹ احمد عبد الفتاح ناجي، دور الخدمة الاجتماعية في زيادة فاعلية بناء القوة لتنشيط الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتب كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم 1996.

المنظمة. أن المشاركة واسعة النطاق من جانب الأعضاء والقاعدة الشعبية في عملية صنع القرار داخل المنظمة من شأنها دعم قدرات المنظمة في العديد من الجوانب من بينها، دعم شرعية المنظمة لدى الجمهور العام والمسؤولين الحكوميين على السواء، وزيادة دعم الأعضاء للمنظمة وتحسين قدرتها على الاستجابة لمقترحات وآراء الأعضاء، كما تساعد على حفظ التوازن وإيجاد الرقابة اللازمة لعمليات ممارسة السلطة وصنع القرار داخل المنظمة، بالإضافة إلى تحقيق فاعلية الإدارة. وتأتي أهمية هذا العامل ونقصه به الإدارة الرشيدة في أنه ومن خلال تبنى مؤسسات المجتمع المختلفة لنظام الإدارة الرشيدة في إدارتها يمكننا أن نحدث عملية ضبط لتلك المؤسسات داخل المجتمع من خلال التأكيد على عدم اختراق تلك المؤسسات لأي من الإجراءات والقوانين والعمل لما فيه صالح المجتمع وهو ما يضمن في النهاية التوزيع العادل لمخرجات التنمية وتمكين الفئات المهمشة داخل المجتمع والتي تعتبر أحد الإشكاليات التي تواجه التنمية في الوقت الحاضر.

وتعتبر المنظمات غير الحكومية اليوم ، وعلى رأسها الجمعيات الأهلية وفقا لتصنيف الأمم المتحدة القطاع الثالث إلى جانب القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وذلك لتنامي دورها على المستوى العالمي والمحلى وهو ما يرسحها إلى دور مؤثر وفاعل داخل المجتمع ، وقد تلازم صعود الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية داخل المجتمع مع تنامي ظاهرة العولمة بأبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية.

2-1 ظواهر المشكلة :

تمثل الجمعيات الأهلية اليوم إحدى المنظمات الهامة التي تشكل المنظمات غير الحكومية بمصر بما لديها من موارد متنوعة وامتلاكها لقاعدة شعبية عريضة ، ومؤثرة وبما تشمله من منظمات أهلية يبلغ عددها اليوم حوالي 22 ألف منظمة تقريبا تنتشر في جميع أنحاء مصر بالأحياء والمدن والقرى، وتأتي أهمية تلك